

[الدرس رقم 20) من شرح متن { سلم الوصول في علم

الأصول { الفقير أبي إياس موسى الدخيلة .

موسى الدخيلة

نقصان يقول لك الناظم وبعد ما تقدم بعدما ذكر وهذه اللحظة بعد كما تعلمون يؤتى بها للانتقال من شيء الى شيء ولفصل الكلام بالذي

بعدها عما قبلها. فيؤتى بها في الفصل. يفصل بها ما بعدها عما قبلها - [00:00:00](#)

فينتقل من المقدمة الى شيء اخر او من موضوع الى موضوع اخر مؤلفه في المقدمة انتقل مما سبق الى الى شهادتين حمد الله تبارك

وتعالى ثم انتقل من ذلك الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهي سنة فقد كان - [00:00:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في خطب حاجته هي يتشهد الشهادتين يقول واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا

ورسوله فلذلك الناظم هنا اتى بالشهادتين اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وذكر لفظ الشهادتين - [00:00:41](#)

في المقدمة امر مستحب مطلوب شرعا. قال رحمه الله وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص اني اشهد شهادة الاخلاص باليقين

يقول لك اني اشهد هذه الشهادة الآتية يقينا وقطعا وجزما. لا مريية ولا تردد عندي فيما - [00:01:03](#)

سأشهد به اذن ما سيشهد به المؤلف من انه لا معبود بحق الا الله يشهد به يقينا ليس عنده ادنى ريبة ولا ترك وبعد اني ذي اليقين

اشهد وبعد اني اشهد يقينا هذا المعنى - [00:01:27](#)

باليقين اي بالقطع والجزم اشهد شهادة الاخلاص. قوله شهادتنا مفعول مطلق مصدر مؤكد لعامله اشهد شهادة الاخلاص او مبينا لنوعه

اشهد شهادة الاخلاص اذن المؤلف رحمه الله ابتدأ به للاعتراف او الاقرار - [00:01:45](#)

آآ شهادة الاخلاص وهي لا اله الا الله لا اله الا الله تسمى كلمة الاخلاص وكلمة التوحيد فالمؤلف رحمه الله شهد بها قال اشهد شهادة

الاخلاص ان لا يعبد بالحق مأجور - [00:02:08](#)

قال وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد بالحق مألوه سوى الرحمن ان مخففة من الثقيلة اصلها ان

ومعلوم ان ان اذا خففت من الثقيلة وصارت ان فاسمها ضمير الشأن محذوف وجوبا. وان تخفف - [00:02:29](#)

النفس اسمها السكن والخبر اجعل جملة من بعدي انا. اذا جملة اه وعادوا اني بيقيني اشهد شهادتي اقامتي ان جملة لا يعبد بالحق

مألوه سوى الرحمن هذه الجملة في محل رفع الخبر. واسم - [00:02:55](#)

ضمير الشعب لأنها مخففة من الشديدة والتقدير انه اشهد شهادة الإخلاص انه لا بالحق فهم اذا الان مخففة من الشديدة اسمها ضمير

الشأن والتقدير انه انه اين الخبر جملة لا يعبد بالحق - [00:03:11](#)

قال وبعد ان باليقين اشهد بالإخلاص ان لا يعبد بالحق مألوم سوى الرحمن لا يعبد مألوههم بالحق مألوههم هذا هو نائب الفاعل. وبالحق

جار ومجرور متعلق بقوله يعبد اذا اشهد انه لا يعبد ولا نافية لا يعبد مألوههم وشوف شنو قال بالحق اي - [00:03:33](#)

لا يستحق معبود الا الله العباد الا الله تبارك وتعالى لا يعبد مألوه مألوه بمعنى نعبد المؤلف هو المعبود كما سبق تقريره في الدرس

الماضي لا يعبد معبود بالحق. اذا خرج بقوله بالحق اش - [00:04:02](#)

ما يعبد بالباطل اشار بقوله بالحق الى ان المنفي هو استحقاق العبادة عن غير الله اما وقوع العبادة لغير الله فهو امر حاصل اذن ما

هو المنفي عند الناظم؟ ما الذي نفاه؟ وقوع عبادة غير الله او استحقاق عبادة غير الله. الاستحقاق هو الذي - [00:04:24](#)

نتأمل الوقوع فحاصل المشاهد وقد اثبتته الله في القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم في السنة. ولذلك اتى بلفظة بالحق قيد لابد منه

يخرج منه الالهة به الالهة المعبودة بالباطل. اذا لا يعبد بالحق - 00:04:48

الا الله واما ما عداه من الالهة فانها معبودة في الواقع الا انها معبودة بالباطل. ذلك بان الله هو وانما تدعون من دونه هو الباقي قال الا يعبد مألوه بالحق سوى الرحمن سوى اداة من ادوات الاستثناء بمعنى الا - 00:05:08

معناها الا فكأنه قال لا يعبد معبود بالحق الا الرحمان وهذا هو معنى لا اله الا الله هو معنى لا معبود بحق الا الله ولا معبود بحق الا الله هو معنى لا اله الا الله - 00:05:34

اذا فالناظم هنا بين معنى لا اله الا الله بهاد البيت هذا اتاك بمعنى ومضمون كلمة التوحيد لا اله الا الله اشرح لك لا اله الا الله لا اله الا الله مقرر عندنا ان معناها لا معبود بحق الا الله هاد لا معبود بحق الا الله هي معنى قوله الا يعبد بالحق مألوه - 00:05:49

سوى الرحمان لا يعبد مألوه بالحق اي ان غيره معدود باطل سوى الرحمن اي الله تبارك وتعالى الا الله اذن فبين هنا رحمه الله ان معنى لا اله الا الله هو المعنى المشهور المعروف عندكم لا معبود بحق الا الله وخرج بقوله بحق الالهة المعبودة - 00:06:12

بالباطل اذا فالمنفي في الشهادة ملي كنقولوا لا وفي قول التنظيم لا يعبد المنفي هو استحقاق العبودية لا وقوعها. اما وقوعها فحاصل مفهوم قال الا يعبد بالحق مألوه سوى الرحمن. من جل عن عيب وعن نقصان. دلعت وصف للرحمن. الرحمن الذي - 00:06:35

جل عن عيب وعن نقصان من اسم موصول بمعنى الذي سوى الرحمن الذي تنزه عن العيب والنقصان واضح؟ اذن من؟ اسم موصول بمعنى الذي وصف للرحمن؟ الرحمن شكون هاد الرحمان؟ الذي تنزه سبحانه وجل شأنه - 00:07:00

سبحانه وتعالى عن العيب وعن النقصان. العيب والنقصان لفظان مترادفان بمعنى واحد. فكل نقصان عيب كل عيب نقصان والله تبارك وتعالى جل شأنه وتنزهت اسماؤه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى منزّه عن العين وعن النقصان - 00:07:20

لماذا؟ لاتصافه بصفات الجلال والكمال والعظمة وذلك لانه سبحانه وتعالى كامل وفي اسمائه وصفاته وافعاله. واذا كان كذلك فهو منزّه عن العيب وعن النقصان. قال من جل اذا ما معنى - 00:07:45

اي تنزه سبحانه وتعالى. عظم شأنه وتنزه في صفات كماله وجلاله ام كل عيب وعن كل نقصان فهما منفيان عن الله ومعناها واحد او على الاقل المتقابل ثم قال رحمه الله - 00:08:05

وان خير خلقه محمدا من جاءنا بالبينات والهدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق هذا هو الشطر الثاني من الشهادة الشطر الثاني من الشهادة او الشهادة الثانية من الشهادتين هي شهادة ان محمدا رسول الله اذن شرح لنا فيما مضى - 00:08:27

شهادة ان لا اله الا الله والآن شهادة ان محمد رسول الله ولذلك قوله وأن معطوف على قوله ان لا يعبد والتقدير اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد واشهد شهادة الاخلاص ان خير خلقه محمدا. معطوف على ان لا يعبد - 00:08:50

مدخول لقوله اشهد اشهد ان لا يعبد واشهد ان خير خلقه محمد اذن هذا هو الشكر الثاني من الشهادة او من الشهادتين وهو معنى شهادته ان محمد رسول الله قال وان خير خير كما تعلمون - 00:09:10

قل اسمه تفضيل اصله اخير اذا خير بمعنى افضل. وان خير خلقه اي افضل خلقه. واحسنهم خلقا وخلقاً عليه الصلاة والسلام وسيده واشرفهم واكرمهم واجودهم واقواهم واعلمهم الى اخر ذلك من من صفات المدح - 00:09:28

والكمال اتصف بها محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك اتى باسم التقديم خير وان خير خلقه الضمير في قوله خلقه يعود علاش الرحمان قال قبل سوى الرحمن وان خيرى وان خير خلق الرحمن هو محمد - 00:09:49

خير خلق الله الضمير كيعود للرحمة لأنه هو المذكور اما الله فلم يذكر الا هنا سوى الرحمن وان خير خلق الرحمن اي الله ان خير خلق الله وان خير خلق الله اش معنى خلق - 00:10:09

اي المخلوق. اذا خير المخلوقات على الاطلاق. محمد صلى الله عليه وسلم. وان خير خلقه محمد محمدا ولا محمد وان خير خلقه محمدا او محمد محمدا بدل من قوله خير وان محمدا صلى الله عليه وسلم وان خير خلقه - 00:10:26

من جاءنا بالبينات والهدى رسوله. خبر اية اذن محمدا هذا بدل او عطف بيان من قوله خيرا وخبر انه هو الآتي في البيت في البيت الذي بعده رسوله. وان خير خلقه محمدا من جاءنا بالبينات والهدى. مالو - 00:10:58

رصيده الى جميع الخلق اذا محمدا بالنصب بدل او عطف بيان من خيرا قال وان خير خلقه محمدا محمدا اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اشهر اشهر من اسماء رسول الله - [00:11:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو محمد ومعناه معنى محمد اي الكثير المحامد لله عز وجل اسم مفعول من حمد حمد يحمد فهو محمد فسمي بذلك لانه كثير المحامد هو ابلغ من محمود - [00:11:38](#)

محمد ابلغ من محمود لانه من الرباعي بن حمد ومحمود من الثلاثي فقط والزيادة في المبنى تدل على الزيادة في المبنى وقيل محمد معناه اي ان الناس يحمودونه بكثرة سمي محمد محمدا لكثرة حمد الناس له. لانه اسم مفعول. اسم مفعول اي يحمده الناس. يحمده فلان - [00:12:00](#)

وفلان وفلان فهو محمد اذن الشاهد يقول وان خير خلقه محمدا من جاءنا بالبينات والهدى الذي جاءنا بالبينات والنعم وصف له وان خير خلقه محمدا شكون هاد محمد؟ الذي جاءنا بالبينات والهدى من علم الله تبارك وتعالى - [00:12:26](#)

جاء بالبينات والهدى من عنده من تلقاء نفسه قل ما يكون لي انت ابدله من تلقاء نفسي. قيل اتبع الا ما يوحى اليه. اذا هذه البينات والهدى جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم من عند ربه سبحانه - [00:12:49](#)

وتعالى لا من تلقاء نفسه اذن قوله الذي جاءنا بالبينات والهدى اي من عند الله عز وجل لا من تلقاء نفسك جاءنا بالبينات الواضحات الساطعات ومنها القرآن الكريم الكلام المعجز - [00:13:07](#)

وسنته عليه الصلاة والسلام التي هي وحي من الله وما ينطق عن الهوى. وجاءنا بالهدى بدين الاسلام عليه الصلاة والسلام قال من جاءنا بالبينات والهدى رسوله خبر انس رسوله الى جميع الخلق. اذا محمد صلى الله عليه وسلم خير خلق الله شكون؟ هو رسول الله - [00:13:24](#)

خير خلق الله الذي هو محمد هو رسول الله. رسوله الى جميع الخلق. اشار بهذا الى ان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم عامة للناس كلهم شاملة للناس جميعا. وما ارسلناك الا كافة للناس. باش يرون فيها. اذا قول الله تعالى كافة هو معنى - [00:13:50](#)

الدوري الناظم رسوله الى جميع الخلق. فليس رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوثا الى خصوص العرب. او الى خصوص المشركين في مكان معين موضع معين. بل رسالته صلى الله عليه وسلم عامة للناس كلهم اجمعين. رسوله - [00:14:15](#)

الى جميع الخلق والرسول معناه المرسل. رسول معناه في اللغة المرسل. اذا رسول بمعنى مرسل اسم مفعول هذا. من الذي ارسل؟ رب العالمين سبحانه وتعالى. فالله مرسل والرسول صلى كلما مرسل ارسله الله تبارك وتعالى بعثه وجعله رسولا. وعبر الناظم هنا بالرسالة ولم يعبر بالنبوة. ما قالش النبي - [00:14:35](#)

نبيه قال رسوله لانها اعم لان الرسالة اعم من النبوة تكون لنبي رسول ولا عكس واضح كل نبي رسول ولا عكس. اذا الرسول قد لا يكون نبيا اه اذن فالرسول اعم من النبي لأنه يختص - [00:15:01](#)

اه لانه يختص بما لا يوجد في النبي. اذا فلذلك ذكر عبر رحمه الله تعالى بالرسالة اذ اه كل رسول النبي ولا عكس. كل رسول فهو نبي ولا عكس اي ليس كل نبي رسولا. فقد يكون النبي نبيا ولا يكون رسولا - [00:15:26](#)

واشهر الفروق بينهما الفرق الذي ذكره الشارح رحمه الله الناظر في شرح معارف القبول ذكر ذلكم الفرق المشهور المعروف عندكم وهو ان النبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. وان الرسول من اوحى - [00:15:49](#)

اليه في شرع وامر بتبليغه. هذا الفرق هو المشهور عنده والتحقيق خلافه تحقيق خلاف هذا التفريق لان هذا التفريق يلزم منه ان لا يكون النبي مأمورا بالتبليغ. يلزم منه كتمان العلم الذي لا يجوز في حقوق - [00:16:07](#)

العلماء فضلا عن الانبياء كتمان العلم لا يجوز في حق العلماء والدعاة الى الله فضلا عن العلماء فالانبياء فالانبياء اذا اوحى الى بشرع فيجب عليهم التبليغ مطلقا اذا احسن الفروق بينهما ما ذكره - [00:16:31](#)

اه غير واحد نقلنا عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو ان النبي هو من اوحى اليه بشريعة من قبله اوحى اليه بتجديد شريعة من قبلها بدعوة الناس الى شرع من كان قبله من الرسل. وان الرسول هو الذي اوحى اليه بشرع الجميع - [00:16:53](#)

نزل عليه كتاب مستقل واوحى اليه بشريعة جديدة غير الشريعة التي كانت من هدي الذي قبله اذا فالمجدد لشريعة من قبله نبي
والذي بعث شرع جديد مستقل فيه بعض الاحكام التي لا توجد فيما مضى ناسخة لما مضى - [00:17:15](#)
والرسول والا فالكل مأمور بالتبليغ. النبي يجب ان يبلغ دين الله والرسول كذلك يجب ان يبلغ دين الله تعالى اذا فلهذا عبر بي الرسالة
لأنها كما ذكرنا اعم من النبوة - [00:17:39](#)
قال رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق ذكر امورا ثلاثة الرسول صلى الله عليه وسلم مبعوث الى جميع الناس بهذه
الامور الثلاثة. بالنور وهو القرآن الكريم. المراد بالنور هنا القرآن - [00:17:56](#)
رسوله الى جميع الخلق بالنور المبين وهو القرآن وقد وصفه الله تعالى بانه نور في القرآن. وصف الله القرآن بانه نور قال تعالى قد
جاءكم من قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. فالنور المبين - [00:18:14](#)
هو القرآن الكريم من جاءنا بالبينات والهدى. الامر الثاني الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى. هداية الدلالة والارشاد.
جاء بالهدى اي بالدعاء والا فالتوفير من عند الله تبارك وتعالى - [00:18:34](#)
اذن ما هي الهداية التي جاء بها رسول الله هداية الدلالة والارشاد لا هداية التوفيق. لأنها تختص برب العالمين سبحانه وتعالى. وقد
نفاها الله عن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:53](#)
فقال له انك لا تهدي من احببت اما الهداية المذكورة هنا فهي هداية الدلالة وقد اثبتها الله له فقال وانك لتهدي. اذا جاءنا قال رسوله
الى جميع الخلق بالنور اي القرآن. والهدى اي الدلالة والارشاد - [00:19:07](#)
الى دين الحق وهو الاسلام ارسل الله رسوله بالقرآن الكريم ودين الاسلام والهدى ليبين للناس دينهم. ليدلهم على الله تبارك وتعالى
وانزلنا اليك الذكرى لتبين للناس هذا البيان للناس هو الهدى - [00:19:27](#)
وهذه الامور الثلاثة امور متلازمة. الامور الثلاثة متلازمة. الرسول والقرآن والاسلام محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام امور
متلازمة ولذلك يصح ان يقال ارسل الله رسوله وانزل عليه كتابه بدين الاسلام - [00:19:48](#)
ويصح ان يقال دين الاسلام هو الذي ارسل الله به رسوله وانزل عليه به كتابه اذا فهي امه لاش متلازمة الرسول صلى الله عليه وسلم
ودين الاسلام والقرآن فكل من هذه الامور الثلاثة فيها النور المبين - [00:20:12](#)
والصراط المستقيم والهدى المستديم. هذه الامور الثلاثة تجمع هذه الاوصاف نور مبين هدى مستبين صراط مستقيم واضح ثم قال
صلى عليه ربنا ومجد والال والصحب دواما صبرا. الناظم رحمه الله حمد الله فيما مضى - [00:20:33](#)
وتشهد بالشهادتين ثم جاء حق النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلكم سنة في المقدمة الى
السنة في المقدمة بعد حمد الله تبارك وتعالى الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام قد يكون - [00:20:57](#)
وقد يكون مقلدا ان ذكر فيها ونعمة وان لم يذكر فهو مقدر الناظم هنا لم يقل وسلم قال قال ومجد اذا التسليم مقدر لقول الله صلوا
عليه وسلموا تسليما. اذا كانه قال صلى وسلم - [00:21:17](#)
والعرب تحذف اه الشيء اذا دل عليه غيره فهذا من حذف السلام بدلالة الصلاة عليه اذ الله تعالى ذكرهما معا صلوا عليه وسلموا
فتقدير الكلام صلى وسلم عليه ربه اذا قال الناظم صلى عليه ربنا في عليه يعود الى - [00:21:35](#)
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ربنا تبارك وتعالى عليه. صلى ربنا اذا ربنا فاعل صلوا عليه جر متعلق بصمى. والتقدير صلى
صلى ربنا عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:57](#)
والصلاة من الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم معناها ثناؤه عليه في الملأ الاعلى كما قال ابو العالية وقد علمتم ذلك فيما قال
ابو العالية كما في البخاري تعليقا صلاة الله على عبده - [00:22:16](#)
ثناؤه عليه في الملأ الاعلى. قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اذن
يقول الناظم صلى ربنا عليه ما المراد بهذا الكلام؟ المراد به الاخبار او الدعاء؟ لان الظاهر من الجملة انها - [00:22:33](#)
خبرية كأن الناظم يخبرنا كيقولنا الله قد صلى على محمد هل المراد الإخبار؟ لا ابدا هذه جملة خبرية في اللفظ انشائية في المعنى.

المعنى اللهم صل على محمد اذا المقصود اش؟ الدعاء لا الاخبار. جملة خبرية من كيما كنقولو فلان رحمه الله. اش معنى رحمه الله؟
اللهم ارحمه. وهذا دعاء - [00:22:56](#)

فلان غفر الله له اللهم اغفر له عفا الله عنه اللهم اعف عنه فهي جمل خبرية في اللفظ انشائية في المعنى كذلك هنا فقال صلى عليه ما
قالش اللهم صلي الا انها في المعنى انشائية - [00:23:23](#)

اذا اما بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى عليه ربنا صلى ربنا عليه اي على محمد صلى الله عليه وسلم ومجد
الألف في قوله ومجدا لاطلاق الراوي هداك ماشي للتثنية لاطلاق الراوي والتقدير صلى عليه ربنا ومجده ومجده نفعه - [00:23:39](#)
اي شرافة الله تعالى صلى على رسوله ومجده وشرفه وسيده وكرمه وفضله عليه الصلاة والسلام الا انه حدث المفعول به للعلم به.
للعلم بالمفعول حدث. هذا جائز في اللغة. مانقولوش ضرورة لأجل الوزن لا لا. للعلم به. يجوز نثرا - [00:24:03](#)

قولوا مثل هذا التعبير صلى عليه ربنا ومجد ايوا مجده والمفعول به يجوز ان يحدث اذا يقول الله صلى على محمد صلى الله عليه
وسلم ان شرفه وزاده تكريما عليه الصلاة والسلام - [00:24:23](#)

صلى عليه ربنا ومجده والال بالجر اعرابه معطوف على الضمير المجرور بالاجماع والدليل بالشاهد من سياسي جائز هذا؟ والآلي
عطف على الضمير المجرور بحرف الجر مم هذا فيه خلاف بين - [00:24:40](#)

الجمهور على انه لا يجوز يجب عندهم اعادة الخافض الجمهور واجب عندهم ان تقول عليه وعلى الال اعادة الخطيب وابن ما لك
يقول ليس لازما. قال وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعل وليس عندي - [00:25:23](#)

ابن ما لك لازما قد جعل عندهم وليس عندي لازما اذ قد اتى في النظم والنكر الصحيح مثبتا قال ليس لازما لانه قد جاء في الشعر
وفي القرآن الكريم. قال الله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام قرئ - [00:25:46](#)

في قراءة حمزة صحيحة ولا ولا رحام بالجر عطف على الضمير المجرور دون اعادة خافض ما قالش الله هو بين الارقام قال ولا اذا
فما فعله الناظم هنا؟ جائز على الصحيح كما قال ابن وليس - [00:26:05](#)

تعندي لازما لا يلزم تكرار حرف الجر فهمت قال رحمه الله صلى عليه ربنا ومجدا والال اي وصلى على اله وهي سنة. الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه - [00:26:20](#)

ولذا الناظم هنا صلى على رسول الله ثم ثنى بالصلاة على اله وقد اختلف في ال النبي عليه الصلاة والسلام اختلف فيهم اختلف
في المراد بالان في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:36](#)

واله على اقوال معروفة بينهم. احسنها كما نذكره دائما. وافضلها في مقام الدعاء كهذا المقام وان المراد بالال هم اتباعه وانصاره الى
يوم القيامة. الان هم اتباعه وانصاره الى يوم - [00:26:55](#)

وهذا عام يشمل الصحابة وال بيته صلى الله عليه وسلم والتابعين والى ان تقوم الساعة. هذا احسن لان المقام مقام الدعاء والدعاء
دعاء يناسبه التعميم بل التعميم في الدعاء امر مندوب اليه شرعا. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا - [00:27:16](#)

بالايما ن وآ دعا ابراهيم فقال رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات اذا فالتعميم في الدعاء امر
مستحسن. ولذلك يحمل الال هنا على العموم هم اتباعه وانصاره الى يوم القيامة - [00:27:35](#)

قال بعضهم مشيرا لهذا المعنى ال النبي هم اتباع ملته على الشريعة من عجم ومن عرب لو لم يكن اله الا قرابته صلى المصلي على
الطاغية ابي لهب لو لم يكونوا - [00:27:59](#)

لو لم يكن اله الا قرابته صلى المصلي على الطاغي ابي لهب. اذا المراد بالال كما ذكر النادي من هنا هم اتباع ملته على الشريعة. سواء
كانوا من العرب او من العجم - [00:28:18](#)

ال النبي هم اتباع ملته على الشريعة من عجم ومن عرب. قال لك لو كان المراد بالاية هم قرابته عائلته لكان الذي يصلي على الال
يصلي على الطاغي ابي لهب لأنه من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه ليس من اهل الإيمان اذن - [00:28:35](#)

اتباعه على دينه يخرج بهم من كان قريبا من رسول الله ولم يكن من المسلمين وقلت الان هذا اللفظ يشمل الصحابة واهل بيت النبي

صلى الله عليه وسلم وغيرهم. الا ان الصحابة يدخلون في هذا من باب اولى ولا لا؟ هذا اللفظ عام يجمع - [00:28:56](#)

يشمل كل مسلم الى ان تقوم الساعة الساعة تابعين للنبي صلى الله عليه وسلم ويدخل في هذا التعريف الصحابة من باب اولى هم احق بهذا الوصف اتباعه وانصاره الى يوم القيامة هم احق به من غيره - [00:29:18](#)

اذا الصحابة داخلون في الان من باب الاولى ويدخل في هذا التعريف ازوا ال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهله اهله. من ازواجه وذريته وقرباته المؤمنين. من باب اولى واولى - [00:29:35](#)

من باب اولى من الاولى السابق اذا هذا التعريف اتباع رسول الله وانصاره شكون لي كيدخلو فيه؟ يدخل فيه الصحابة من باب اولى ويدخل فيه اهله من زوجاته وذر وقرباته المؤمنين من باب اولى مما سبق - [00:29:51](#)

اذن فهم داخلون في هذا الدعاء الى الناظم صلى على رسول الله وعلى اله الى ان تقوم الساعة قال رحمه الله والصحابي هذا من باب عطف الخاص على العام لاننا فسرنا الان بانهم هم اتباعه ويدخل فيهم الصحابة من - [00:30:10](#)

ما بين الأولى اذن حينئذ ما معنى قوله والصحب؟ من باب عطفي الخاص على العام وذلك اهمية الخاص. يعطف الخاص على العام لاهمية الخاص فقط لا لانه ليس داخلا في الكلام السابق. قال والصحب الصحب اسم جمع - [00:30:30](#)

لصحابي والصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخلت رده في الاصح ولا شك ان افضل هذه الامة على الاطلاق وان خير الناس كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:51](#)

وان خير اتباع الانبياء هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدخل فيهم اهل بيته من باب الاولى واضح قال رحمه الله والال والصحب دواما سرمداء. اي ان هذه الصلاة دائمة مؤبدة سرمدية لا نهاية - [00:31:11](#)

ثم قال وبعد هذا النغم في الاصول لمن اراد منهج الرسول. وبعد هذه وبعد مرة اخرى اقل لنا وبعد قبل والان هادو وبعد اي وبعد ما ذكر بعد قوله بعد واضح؟ وبعد ما ذكر بعد قوله بعد اي بعد ذكر الشهادتين - [00:31:30](#)

الصلاة على رسول الله واله وصحبه لأن هذا هو الذي ذكر بعد قال قبل وبعد اني في اليقين اشهد الى اخره ثم قال هنا وبعد اي وبعد الشهادتين والصلاة على رسول الله والال والصحب كذا وكذا - [00:31:57](#)

اذن هاد البعدية شرحنا معناها فيما مضى قلنا بعد ظرف زمان يؤتى به للانتقال من شيء الى شيء. للدلالة على ان ما بعدها منفصل عن ما قبلها لماذا اتى بها هنا - [00:32:14](#)

اتى بها هنا لينتقل من الحمد والصلاة والسلام من هذه المقدمة الى بيان الموضوع. بيان موضوع النبض. هذا النظم موضوعه ماذا؟ نظمه الناظم في اي علم في اي فن فانتقل لي - [00:32:30](#)

ليبين موضوع نظمه. قال وبعد هذا النظم اشارة للنظم الذي بين يديه. اذا الفى قوله هذا لماذا للعهد الحضوري للعهد الحضوري اي هذا النظم الذي بين يديك هذا المضمون الذي تنتظر اليه بالعهد الحضوري - [00:32:47](#)

وبعد هذا النظم موضوعه قال في الاصول والمراد بالاصول هنا اصول الدين لا اصول فقهية. اصول الدين المراد بالاصول هنا امور العقيدة مسائل الاعتقاد. اذ هي اصل الاصول اذ هي اصول لاصول الفقه - [00:33:09](#)

اصول الدين اصول لاصول الفقه اس لأصول الفقه وجود اصول الفقه دون اصول الدين لا ينفع صاحبه واضح التمكن في اصول الفقه الفقيه تكون اصولي وكتعرف مقاصد الشريعة والفلسفة ولا تعرف اصول الدين لا ينفك واضح اذا فاصول الفقه - [00:33:30](#)

عن اصول الدين ما هو الاصل؟ اصول الدين اسس العقيدة اصل لاصول اش اذا قال وبعد هذا النظم موضوعه في ماذا؟ في الاصول اي اصول الدين. من الايمان بالله. وملائكته وكتبه - [00:33:54](#)

ورسله واليوم الآخر واركان الاسلام الخمسة. والكلام على اه اتباع النبي صلى الله عليه واله وسلم. وذكر ما جرى بين الصحابة وما يتعلق بذلك من مسائل البعث والنشور والحشر والقبر وغير ذلك مما يأتي ان شاء الله تعالى - [00:34:14](#)

تباعا وستأتي فوائد في ذلك كثيرة. تتعلق كذلك بما يضاد التوحيد وهو الشرك وما يضاد السنة وهي البدع يأتي ذلك ان شاء الله كله وذلك من من الاصول التي اشار اليها. وبعد هذا النظم في الاصول اي اصول الدين - [00:34:34](#)

بمن اراد منهج الرسول لمن اراد بالخير والصلاح لمن اراد من الصادقين اتباع منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن اراد منهج رسول الله اي طريقه وسبيله التي امرنا الله تعالى - [00:34:54](#)

اتباعها الله تعالى امرنا باتباع سبيل محمد صلى الله عليه وسلم امرنا بان نسلك طريقا فمن كان صادقا يجب عليه ارادته ما ذكر الناظم اش قال لنا هو؟ لمن اراد منهج الرسول لمن اراد من المؤمنين الاطلاع على منهج - [00:35:13](#)

الله صلى الله عليه وسلم هو اتباعه لمن اراد منهج الرسول منهجه اي طريقه وسبيله لمن اراد ان يسلك طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ويعمل بسنته وذلك واجب عليه - [00:35:34](#)

قال سألني اياه من لابد لي من امثال سؤاله الممثل قوله سألني اياه جائز في اللغة خاصو يكون سألني اياه ولا سألني اياه هذا جائز في غير في غير الشعر ها - [00:35:51](#)

نعم على مستوى القاعدة عندنا استثناءات نعم هادو ماشي قنتانين خبيت هداك من اخواتي ظن وسيط او يفسد ها اسد النيل هي سليل هي هادي قال ابن مالك وما اشبهه وسميه - [00:36:16](#)

فسألني اياه هي نفسها وتقدمنا هناك في الألفية يجوز السلمي اياه وسلمي. وصل او افصل يجوز. الا ان الوصل اولي. عمل بالقاعدة الاولى كما قلنا الاحسن الوصل والفصل جائز قال سألني اياه الضمير في سألني يعود للناظم اياه - [00:36:55](#)

الضمير لاش؟ للنظم ضمير عائدا سألني النظمة من لابد لمن؟ هذا هو فاعل سائر هذا النظمة عالم وشخص لابد لي من امثال من اي العالم الذي شيخي الذي لابد لي من امثال سؤاله المنتدى. سألني اياه من لابد لي من امثال سوءهن بمعنى انه ما وجدا بدا من -

[00:37:15](#)

طلب شيخه ومن سؤاله ان ينضم له هذه القصيدة فلم يتردد في اجابة سؤاله مع انه يقر بالعجز التقصير والتفريق هو مقر بذلك. ولكن لما طلب منه ذلك من الشيخ ما استطاع ان يرد طلبه. هذا قصده رحمه الله. قال فقلت - [00:37:45](#)

مع عجزى ومعى اشفاقي معتمدا على القدير الباقي فقلت اي بعد ما سألني شيخي ولم استطع رد طلبه مع اني اعترف بعجزى واشفاقي. واضح؟ اذا هذا تواضع من رحمه الله كما سبق تقريره امس. وبين ان الحامل له عن النظم - [00:38:06](#)

انه قد سئل ذلك ولو لم يسأل لما نظم لانه يعلم ان باعه قليل وان علمه قاصر لا يستطيع ان ينضم هكذا وهذا ديدن اهل العلم وهذا شأن العلماء. شأن العلماء ان يقولوا مثل هذا الكلام - [00:38:27](#)

اما من يزعم او يظن انه قد حاز العلوم وهو اهل للتأليف والنظم ويصرح بذلك فهو جاهل بلا شك الجاهل هو الذي يرى الاهلية لنفسه في النظر والتأليف ويجد نفسه قد بلغ - [00:38:47](#)

اه المنزلة في ذلك. اما العالم فمهما تعلم من العلم وحصل من الفوائد وحفظ من الكتب وفهم وتدبر فانه لا يزداد بذلك الا تواضعا ويزداد بذلك معرفة بجهله وانه جاهل. اما من ابتدأ العلم وحصل شيئا يسيرا منه فان - [00:39:08](#)

انه يرى نفسه اعلم اهل الدنيا او على الاقل من اعلمهم ولكن العالم كلما توسع في العلم وتمكن منه وحصل اه بعض فنونه وانواعه يجد نفسه مقصرا في طلب العلم وحينئذ يستشعر - [00:39:35](#)

اه جهله بكثير من المسائل التي تخفى عليه اذا يقول الناظم فقلت اي جوابا لسؤاله مع عجزى بسكون العين لغة وبه يستقيم الوزن بسكون العين يستقيم الوزن وهي لغة صحيحة فصيحة - [00:39:56](#)

قال ابن مالك ومع مع فيها قليل ونقل اذا هي لغة صحيحة ولا يقال انه سكن لأجل الوزن. سكنه للضرورة في لا لغة صحيحة. يجوز في النثر بلا نظم - [00:40:15](#)

تقول جنثما مع فلان صحيح؟ الا ان الفتح هو الأكثر. قال فقلت مع عجزى ومع اشفاقي؟ مع عجزى اي عدم قدرة على ذلك على ما طلبنيه من نظم مسائل الاعتقاد. ومع اشفاق اي خوفا من ذلك. لانه طلب منه ان - [00:40:34](#)

مسائل الاعتقاد ان ينضم امورا عظيمة ماشي انضمت مسائل التجويد ولا لحو امور خفيفة ان اخطأ العبد فيها فقد تجاوز ولكن اصول الدين مسائل الاعتقاد لا شك ان النظم فيها اعظم من النظم في غيرها. اذ الخطأ في - [00:40:54](#)

يؤدي الى الضلال اما الخطأ في مسألة نحوية او في قاعدة من قواعد التجويد او نحو ذلك فلا يؤدي الى مثل ذلك. ولذلك قال فقلت ما عجزني اولا عدم مقدرتي وثانيا خوفا من ذلك لأنني قد - [00:41:16](#)
اه طلب مني ان انضم في مسائي الاعتقاد في اصول الدين. فلان المسألة كبيرة جدا وقع لي ذلكم الاشفاق الخوف قال ولا ولكنني اعتمدت على الله تبارك وتعالى فهان علي ذلك. ولذلك قال ما عجزني ومع عشاق معتمدا؟ معتمدا حال من الفاعل في قوله -

[00:41:34](#)

فقلت فقلت حال كوني معتمدا وقوله مع عز ومع اشباقي يشير الى انه يقر بالعجز وبالشفاق ولكن لما تذكر ان من اعانه الله تبارك وتعالى ووفقه في فانه يوفق شجعه ذلك على ان يحاول النبض - [00:42:00](#)
فاعتمد على الله تبارك وتعالى ونظر. اذا الذي قوى عزمه وحفزه على النظم هو انه اعتمد على الله ولا شك ان من اه نصره الله تبارك وتعالى فهو منصور. من كان الله معه فهو قادر على كل شيء - [00:42:23](#)

قال فقلت معزي ومع اشفاقي معتمدا فقلت حال كوني معتمدا اي متوكلا على الله تبارك وتعالى لان التوكل هو القلب على الله مع اتخاذ الأسباب معتمدا على القدير الباغ وشوف اتى بلفظة القدير التي تناسب المقام ولا لا؟ مقام - [00:42:42](#)
على الحليب على الرحم القديم لانه يناسب المقام على القدير وهو الله تبارك وتعالى اي ولو كنت عاجزا انا فان الله تعالى لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - [00:43:02](#)

ولو لم تكن لي قدرة فالله تعالى قادر على كل شيء. اذا اذا اعتمدت على القادر فسيعينني على ذلك. واذا اتى لفظه القدير اي الذي لا يفتنى سبحانه وتعالى كل شيء هالك الا وجهه. ثم قال رحمه الله - [00:43:17](#)
اعلم بان الله جل وعلا لم يترك الخلق سودا وهمل الى اخره. هذه مقدمة مقدمة ذكر فيها رحمه الله اه ما خلق له العبد وذكر فيها اول ما طرده الله تعالى على العبيد - [00:43:35](#)

وبما اخذ عليه به الميثاق في ظهر ابائهم ادم وبما هم سائرون اليه فقال رحمه الله مقدمة يعرف العبد بما خلق له وباول ما فرض الله تعالى عليه وبما اخذ الله عليه به الميثاق في ظهر ابائه ادم وبما هو صائر اليه. اذا امور اربعة - [00:43:57](#)
ذكر في هذه المقدمة المقدمة عاد غتجي معانا الفصول بعد المقدمة اشتملت تعرف العبد بما خلق له لما هي الحكمة التي خلقت لاجلها لماذا خلقت؟ وباول ما فرض الله تعالى على العبد. اول واجبه الله تعالى على العبد - [00:44:23](#)

والامر الثاني ما هو الشيء الذي اخذه الله على العبد اه من الميثاق في ظهر ابائهم ادم والامر الرابع لا يصير اليه العبد. واضح بدأ رحمه الله بالامر الاول هاد جوج ابيات تكلم فيها على الامر الاول وهو - [00:44:48](#)
ما خلق العبيد له وفيه اشارة الى اول فرض فرضه الله. وسيصرح بذلك بعد اول واجب على العبيد معرفة الرحمة اذن المسألة الأولى التي هي ما خلق له العبد اشار اليها قال الناظم رحمه الله اعلم - [00:45:09](#)

ولاش؟ قالك الناجي الاعلام اتى بهذه اللفظة التي يأتي بها اهل العلم ويذكرونها فيما يجب التنبه له والاهتمام به والاعتناء المسائل التي يجب الاعتناء والاهتمام بها والتنبيه لما سيذكر فيها - [00:45:29](#)

يصدرها اهل العلم بلفظة اعلان. قال لك رحمه الله اعلم للتنبيه للتنبيه الى ما سيأتي. اي ان ما سيذكره لك امر عظيم جدا وهو الغرض الذي خلقت لاجله. واول واجب اوجبه الله عليه. اعلم بان الله جل وعلا اعلم بان الله - [00:45:55](#)
جل شأنه تقدم ليما من جل عن عيب وعن نقصان اعلم بان الله جل شأنه وتنزه سبحانه وتعالى عن كل عيب ونقص وعلى سبحانه وتعالى اي اتصف بكل معاني العلو علوم الذات علو القهر وعلو - [00:46:19](#)

وعلو علو الذاتي وعلو القهر وعلو المكانة كما سيأتي ان شاء الله تعالى اعلم بان الله جل وعلا لم يترك الخلق سدى وهما لم يترك الله تبارك وتعالى الخلق اي المخلوقات التي خلقها سدى وهما شمعنى سودا وهما؟ اي - [00:46:38](#)
لا يأمرهم ولا ينهاهم لم يترك الله تعالى الخلق دون امر ولا ندين. ولا بعث ولا جزاء. بل الله تعالى امرهم ونهاهم في الدنيا وسيبعثهم ويجازيهم في الآخرة. فلم يتركوا لا لغرض وانما لم يخلقهم سبحانه وتعالى عبثا - [00:47:03](#)

ولذلك تركهم بل سبحانه وتعالى خلقهم لغرض خلقهم لحكمة لم يترك الخلق سدى وهمل سبحانه وتعالى. كما قال الله افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون اذا فאלله تبارك وتعالى لم يخلق الخلق ليعبدوا ويلعبوا. وانما خلقهم لامر عظيم. واضح -

00:47:27

اذن ما معنى لم يترك الخلق سدا وهما؟ لم يترك الخلق دون امر ولا مال. وانما امرهم ونهاهم في الدنيا وبعثهم وجازاهم في الآخرة. وعليه اذا كان كذلك فانه قد خلق الخلق - 00:47:53

لعبادته سبحانه وتعالى. لم يترك الخلق سدى وهما. اذا لماذا خلقه؟ لحكمة عظيمة. لحكمة بالغة وهي عبادته جل وعلا ويستحق ان يحمد على هذه الحكمة التي خلق لاجلها الخلق كما قال تعالى في الآية افحسبتم انما خلقناكم عبثا - 00:48:13
افحسبتم اي اظننتم انما خلقناكم عبثا اي لعبا ولهوا. العبث هو النعيم. وعبثا قيل مفعول لاجله. خلقناكم لاجل عبث؟ لا. وانكم اليينا لا ترجعون. اتظنون انكم لن ترجعوا اليينا؟ فنجازيكم باعمالكم كلا - 00:48:38

اذن الله تبارك وتعالى لم يترك الخلق سدى وهما اذا خلقهم خلقهم لحكمة وبين لهم دينهم وارسل اليهم الرسل وانزل اليهم هم قال تعالى قال الناظم بل خلق الخلق ليعبدوه لم يترك الخلق - 00:49:00

سودا وهما اذن لماذا خلقهم؟ بل خلق الخلق ليعبدوه. خلق الله تبارك وتعالى الانس والجن. لماذا لتحقيق عبادته سبحانه وتعالى ليعبدوه واي ليوحدوه. بما شرعه سبحانه وتعالى اذا ليعبدوا اي ليوحدوا على وفق ما شرعه. مما جاء على السنة رسله - 00:49:19
وموافقا لما انزله في كتبه هذا هو المعنى ليعبدوه ليعبدوه اي ليوحدوه بما شرعه على السنة رسله وبما انزله في كتبه سبحانه وتعالى فلا بد من التوحيد مع بموافقة الشريعة. من خلق الخلق ليعبدوه وبالالهية يفيد. هذا القيد الثاني لابد منه - 00:49:47
لابد منه لماذا؟ لان الناس قد يعبدون الله ولكن لا يفرّدونه بالعبادة يعبدون معه غيره ولذلك قال خلق الخلق ليعبدوه ويفردوه بالالهية اما مجرد عبادته فلا تنفي. اذ المشركون منهم من يعبد الله. ولكنه لا يفرّده بالعبادة. يشرك معه - 00:50:14

غيره اذا الواجب هو ان يعبد الله وان يخص بالعبادة خلق الخلق ليعبدوه ومع عبادتهم له لا يشركون به احدا كائنا من كان ملكا مقربا او نبيا مرسلًا بل يجب عليهم مع العبادة ماذا؟ ان يفرّدوه بالالهية. قال وبالالهية اي العبودية. يفرّدوه دون - 00:50:39
سواه واضح يعبدونه ويفردونه بالعبادة دون ما سواه اذا نستفيد من هذا فائدة وهي ان الانسان لو عبد الله تبارك وتعالى الاف السنين عبد الله تبارك وتعالى عشرين الف سنة مثلا لو ان احدا عبد الله عشرين الف سنة - 00:51:05

وفي اخر حياته قبل ان يتوفاه الله عبد مع الله غيره وتوفاه الله تعالى على ذلك ما حكم اعماله كل هذا كلها تحبط وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء - 00:51:29

لئن اشركت ليحبطن عملك. وقال عن الانبياء والمرسلين ولقد قال عنه ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اذن الغرض ما هو؟ افراد الله بالعبادة اما ان تعبد وتشارك معه غيره ان عملك باق. ولذلك قلت لكم لو - 00:51:46

ان احدا كان موحدًا حنا فرضنا هاد الشخص موحد يوحد الله تبارك وتعالى وفي اخر حياته عبد غير الله ثم بات على ذلك نحل ما عمله في عشرين الف سنة او اكثر باطل لا يقبله الله تعالى منه - 00:52:09

قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. معنى هذه الآية هو ما جاء في النار بل خلق الخلق ليعبدوه. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال غير واحد من السلف اي يوحدون. وقيل - 00:52:28

ذلك اي ليطيعوني ويمثلوا امري ليمثلوا امري بالعبادة. قيل في ذلك اقوال علم النفس ما هي العبادة في اللغة؟ الا ليعبدون هذا مأخوذ من العبادة. العبادة لغة. التذلل والانقياد للعبادة في اللغة التذلل وللقيان. ولذلك العبادة بهذا المعنى اللغوي يوصف بها كل مخلوق. كل انسان - 00:52:45

كل جني كل احد من الانس والجن فهو عبد لله شاء ام ابى. لهذا المعنى اللغوي بهذا المعنى اللغوي اللي هو الانقياد التذلل والخضوع فكل الناس عبيد لله بمعنى انه لا يوجد احد يخرج عن قدرة الله سبحانه وتعالى - 00:53:14

لا يوجد احد في هذا الكون كيفما كان مؤمنا او كائنا. يستطيع ان يفعل شيئا لا يريد الله تعالى وقوعه في الكون لا يوجد احد خارج

عما خلق له قدر ذرة من نفع او ذوق - [00:53:37](#)

فكل الناس انما يعملون ما خلقوا اليه وما قضاه الله تعالى وقدره وسبق في التوحيد المأكول. فهم بهذا المعنى جميعا عباد لله هذا

المعنى اللغوي به هم جميعا عباد لله - [00:53:57](#)

ولكن العبادة في الشرع كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتعريفه من احسن التعاليف بالعبادة اسم جامد بمعنى ان هذه

اللفظة عبادة اسم هذه اللفظة اسم لا فعل - [00:54:13](#)

جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة اذن كل ما يحبه الله ويرضاه من صلة الارحام وبر الوالدين

واتباع النبي صلى الله عليه وسلم واعانة الفقراء - [00:54:29](#)

والمساكين والصدقة الإنفاق والصلاة وغير ذلك كلها عبادة اذن كل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال او الاعمال. والمقصود بالاقوال هنا

اقوال القلب واللسان واعمال القلب والجوارح الظاهرة والباطنة ولذلك شوف وصف الأعمال والأقوال الظاهرة والباطنة فالباطنة

إشارة إلى قول القلب وعمله - [00:54:47](#)

باطلة الى قول اللسان وعمل الجوارح. اذا جماع العبادة كما قال شيخ الاسلام رحمه الله. كمال الحب معك مال الدنيا كمال الحب لله

تبارك وتعالى مع كمال التذلل له ماشي التذلل اللغوي لا التذلل الشرعي - [00:55:17](#)

هداك التذلل اللغوي انت ملزم به شئت ام ابيت فانت منقاد لي اوامر الله الكونية لقضاء الله الكونية مقاول له ولكن هذا التذلل

الشرعي ان تتذلل لله باختبارك لله طوعا لا ترى هو كمال العبودية - [00:55:37](#)

فإذا كمال العبودية جماع العبادة كمال الحب مع كمال التعظيم والخضوع والذل لله تبارك وتعالى ثم قال اخرج فيما قد مضى من

ظهري هدم ذريته كالذر الى اخره اشار بهذين البيتين الى - [00:55:57](#)

ما ذكره في الترجمة بقوله وبما اخذ الله عليه به الميثاق في دهر ابيه ادم يأتيه ان شاء الله تعالى اه التعليق عليه واذا حضور في

الدرس الاية والله اعلى واعلم - [00:56:17](#)

وصلى الله وسلم على آله واصحابه اجمعين انه - [00:56:34](#)